وهي بمعنى التفعل من اطلاق المصدر وارادة الحاصل به وانما
احتيج للتاويل لان التغيير فعل الفاعل بخلاف التغير فانه وصف
الكلمة وهو المراد هنا **قوله** مختص بثواني الاسباب خرج به غير المختص
بثوانيها فانه علة كما سياتي قال السجاعي والبا داخلة على المقصور
عليه يعني ان الزحاف مقصور عليها لا يتعداها الى الاوتاد واختص
بثواني الاسباب لانه اكثر دورانا في الشعر من العلة والسبب اكثر
وجودا من الوتد فاعطي الاكثر للاكثر اه **قوله** مطلقا حال من الاسباب
وذكر لانه يجوز في الجمع مراعاة التذكير والتانيث اي سوا كانت
الاسباب ثقيلة او خفيفة واقعة في الحشو وبغيره وبذلك فارق
العلة فانها لا تكون في الحشو وانما تكون في الضرب والعروض
ما عدى الخزم فانه يكون في ابتدا الجزا من الصدر او العجز وان كان
قليلا في الثاني كما في شرح شيخ الاسلام **قوله** بلا لزوم حال من
التغيير بمعنى انه اذا وجد في جز من اجزا البيت لا يلزم الاتيان
به في ذلك الجزا من البيت الثاني كما هو شان العلة فانها اذا عرضت
لزمت في الجزا ومحل لزومها اذا وقعت في الضرب واما اذا وقعت
في العروض لاجل التصريع فلا تلزم وهو غالب فيهما والا فقد يلزم
الزحاف ولا تلزم العلة كقبض عروض الطويل وخبن عروض البسيط
الاولى وضربها الاول فانه زحاف لازم وكالتشعيث والخزم بالخا
المعجمة والرا المهملة فانهما علتان غير لازمتان اه حنفي مع زيادة
من النبتيتي **قوله** ولا يدخل اي الزحاف الاول اي الحرف الاول من
الجز لانه اما اول سبب او اول وتد وقوله والثالث اي ولا يدخل
لانه اما اول ثالث وتد او اول سبب وقوله والسادس اي ولا يدخل
الحرف السادس من الجز لانه اما اول سبب او ثاني وتد وقوله من
الجز راجع للثلاثة قبله ومقتضى قوله ولا يدخل الاول الخ انه
يدخل الحرف الثاني والرابع والخامس والسابع من الجز وهو كذلك
اه حنفي **قوله** فالمفرد ثمانية وهو الذي يكون بمحل واحد من
الجز وسمي مفردا لانه لم يشاركه غيره من الزحاف بخلاف المزدوج
كما سياتي اه حنفي وهو مفرع على محذوف تقديره وهو
نوعان مفرد ومزدوج فالمفرد اي **قوله** الخبن تفصيل لقوله ثمانية
ولم

ولم يقتصر على التفصيل محافظة على فايدة الاجمال ثم التفصيل
لان ذلك امكن في معرفتها والاحتفاظ على كل منهما للاحتياج الى
اتفاق معرفة كل وملاحظة لتتحقق مطابقة العدد سجاعي
والخبن بفتح الخا المعجمة وسكون الموحدة وبالنون اخره هو
الاول من الزحاف وهو في اللغة الضم والجمع يقال خبن الرجل
ثوبه اذا ضمه وجمعه الى صدره ومنه خبن الخياط الثوب اذا ضم
ذيله وفي الاصطلاح ما ذكره المولف اه نبتيتي **قوله** حذف ثاني
الجز ساكنا فساكنا حال من ثاني الجز كحذف سين مستفعلن
والف فاعلن وفاعلاتن دو الوتد المجموع وفا مفعولات
سمي بذلك تشبيها له بالثوب اذا خبن للانضمام اوله الى ثالثه
اه سجاعي **قوله** والاضمار بكسر الهمزة وسكون المعجمة وبالرا
المهملة في اخره وهو لغة الاخفا واصطلاحا اسكانه اي ثاني
الجز كان كاف متفاعلن سمي بذلك لخفا الحركة بسبب التغيير
المذكور وفي بعض النسخ زيادة متحركا ولا حاجة اليه للعلم به
من قوله اسكانه اذ لا يسكن الا المتحرك اه حنفي **قوله** والوقص
باسكان القاف وفتحها بعد الواو المفتوحة واخره صاد مهملة
هو في اللغة كسر العنق يقال وقص الرجل اذا انكسر عنقه
حال ح واصطلاحا حذفه اي ثاني الجز كونه متحركا كحذف التا من متفاعلن
ويقال للجز موقوص شبه الجز المحذوف ثانيه بذلك لان الثاني
منه بمنزلة العنق وهذه الثلاثة تختص بثواني الاجزا اه
حنفي مع زيادة من النبتيتي **قوله** والطي بفتح المهملة وبالتحتية
المشددة لغة ضد النشر من طويت الثوب اذا جمعته وفي الاصطلا ح
حذف رابعه ساكنا كحذف فا مستفعلن المجموع الوتد وواو مفعو
لات والف متفاعلن بشرط اضماره ليلا يتوالى خمس متحركات
وهو ممتنع في الشعر سمي به لان الجز بحذف رابعه ينضم خامسه
الى ثالثه قال النبتيتي ويسمى الجز مطويا لانه لما حذف وسطه
التفت الحروف التي قبله بالحروف التي بعده فاشبه الثوب
الذي طوي من وسطه فتلاقا طرفاه اه **قوله** القبض بفتح القاف
وسكون الموحدة وبالمعجمة اخره وهو لغة ضد البسط واصطلاحا

Copyright © King Saud University